

قضايا اقتصادية وسياسية شائكة تبحث عن حلول

إعداد: كمال عبدالرحمن - غرافيك: أحمد عباس

يناقش القادة والخبراء المشاركون في المنتدى الاستراتيجي العالمي في دبي ملفات اقتصادية وسياسية شائكة في محاولة لإعطاء نظرة شاملة عن الأوضاع العالمية مع اقتراب العام 2015. وفي ظل الضبابية التي تسود الأوضاع المستقبلية للعديد من البلدان والأجواء الاقتصادية الملبدة بالغيوم تتباين التوقعات حول ما سيكون عليه حال العالم سياسياً واقتصادياً في الأشهر المقبلة. وفي حين يبدي البعض تفاؤلاً بإمكانية انحسار الأزمات والمشكلات يرى الآخرون أن الجهود المبذولة حالياً لم تحقق النتائج المرجوة بعد خصوصاً فيما يتعلق بإعادة عجلة الاقتصاد إلى مسارها الطبيعي الذي كانت عليه قبل اندلاع الأزمة المالية العالمية في 2008، كما يرون أن تمدد النزاعات والحروب الأهلية يمكن أن يشكل مزيداً من الخطر على الأمن العالمي. وتزايد المخاوف أيضاً من اتساع رقعة الأنشطة الإرهابية خصوصاً في منطقة الشرق الأوسط.

2015

من المتوقع أن تسهم المحاور التي سيناقشها المنتدى الاستراتيجي العربي في هذا العام بشكل كبير في إلقاء الضوء على العديد من هذه الأحداث العالمية والإقليمية والسيناريوهات والتحديات المحتملة، إضافة إلى مناقشة الحلول المناسبة لها. وتقسّم محاور المنتدى إلى قسمين، الأول يتحدث عن أهم التحولات السياسية الرئيسية في العالم، والنزاعات القائمة، والسيناريوهات المحتملة لها في 2015، فيما يحاول الثاني استشراف خريطة النمو الاقتصادي العالمية، وأهم التحديات التي ستواجه اقتصاد العالم في 2015.

2001

انطلق المنتدى الاستراتيجي العربي برعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، كمنصة لاستشراف المستقبل والتعرف على حالة العالم والتوجهات المستقبلية سياسياً واقتصادياً في العالم والعالم العربي.

50%

من بلدان العالم تقريباً شهد نزاعات وأزمات تتراوح بين الحروب الأهلية والخلافات الحدودية والاضطرابات السياسية. وأثرت تلك النزاعات على الأداء الاقتصادي في الكثير من البلدان وأدت إلى تشريد الملايين من الأطفال والنساء. وتشتمل النزاعات الأكثر تهديداً للحروب الأهلية في السودان وسوريا والعراق وأوكرانيا وأفريقيا الوسطى والصومال إضافة إلى أزمتي كوريا الشمالية وإيران.



12

قضية يناقشها المنتدى في دورة هذا العام وتشمل تغيرات الخارطة الجيوسياسية ومناطق النزاعات والنزاعات المسلحة والإرهاب الدولي والتنافس على الموارد الطبيعية والقيادة العالمية إضافة إلى أهم التوجهات الاقتصادية في 2015 والجغرافيا المتميزة لاستثمارات رأس المال والتكتلات التجارية والتغير في أسعار النفط وتحولات القوى الاقتصادية العالمية واتجاهات العملات الاحتياطي المالي العالمي.



13

تربليون دولار الاحتياطي العالمي من النقد الأجنبي، وتستحوذ الصين على ثلث هذا المبلغ إذ تقدر حصتها بنحو 4.05 تريليونات دولار، وتحتل اليابان المركز الثاني بعد الصين بما يقدر بـ 1.2 تريليون دولار.



9

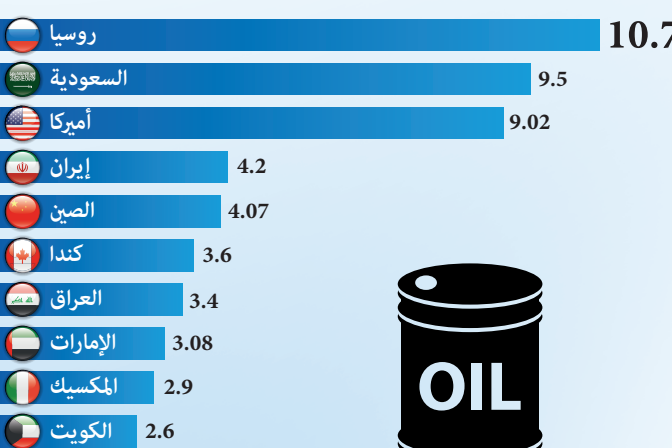
مليارات نسمة هو العدد المتوقع لسكان العالم بحلول 2020 الأمر الذي سيؤدي على زيادة الاستهلاك وتوسيع الصراع حول الموارد الطبيعية. ومن المتوقع أن تشهد الفترة المقبلة ضغوط غير عادية على أسواق المواد الأولية. وستكون المياه في مقدمة الموارد التي يمكن أن تدور حولها مزيداً من الخلافات. وستفاقم الجهود الرامية إلى تعزيز إنتاج الوقود الحيوي من أزمة الغذاء في وقت تعاني فيه الكثير من البلدان من موجات جفاف غير مسبقة.



1.5

تربليون دولار حجم التدفقات الاستثمارية المباشرة بنهاية العام الماضي بزيادة 9 % عن سابقه. وبحسب أحدث تقرير لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية فمن المتوقع أن ترتفع الاستثمارات العالمية المباشرة إلى نحو 1.8 مليار دولار بنهاية العام المقبل. وفي ظل سعي الدول إلى تعزيز التدفقات الأجنبية فإن الخبراء يرون أن توفير البيئة الاستثمارية المناسبة سيكون أمراً حاسماً في جذب رؤوس الأموال.

أكبر الدول المنتجة للنفط
(بالمليون برميل حسب إحصائية 2013)



50

دولاراً خسرهما سعر برميل النفط خلال الأشهر الست الأخيرة من 2014 حيث تراجع سعر برنت من 115 دولار في يونيو إلى ما دون 70 دولار في منتصف الأسبوع الماضي الأمر الذي يمكن أن يحدث تحولات كبيرة في معادلة الأسواق ما يؤدي إلى تغير موازين القوى بين المنتجين والمستهلكين. ومن المتوقع أن يتزايد تأثير المناطق الإنتاجية الجديدة خصوصاً في الولايات المتحدة الأمريكية.

60%

حصة الدولار من احتياطيات النقد الأجنبي لدى الدول. وبحسب صندوق النقد الدولي حافظ الدولار على موقعه كأكثر العملات تفضيلاً.



صناديق

من الممكن أن تكون صناديق التحوط والمضاربين من أكثر الجهات استفادة من الوضع الحالي وأظهرت بيانات من بورصة انتركونتينال أن صناديق تحوط ومضاربين كباراً أجروا عمليات شراء في سوق النفط. وأظهرت الأرقام أن مديري الصناديق زادوا عمليات الشراء في برنت بواقع 31 ألفاً و303 عقود إلى 97 ألفاً و276 عقداً في الأسبوع المنتهي يوم الثاني من ديسمبر وزادوا أيضاً مشتريات زيت الغاز بواقع 2032 عقداً إلى عشرة آلاف و734 عقداً.

32

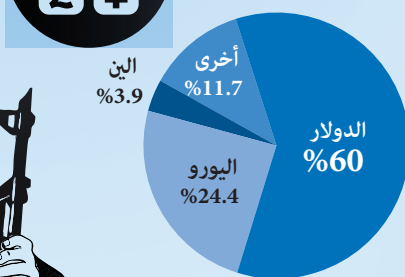
ألف طن احتياطيات العالم الذهبية وتأتي الولايات المتحدة الأمريكية بالمركز الأول بـ 8133.5 طن، ثم ألمانيا بـ 3384.2 طن.



غذاء

ربط تقرير حالة انعدام الأمن الغذائي لعام 2014 الصادر عن منظمة الأمم المتحدة للزراعة والأغذية (الفاو) الوصول إلى أمن غذائي مريح بتعزيز استثمارات القطاعين العام والخاص لرفع الإنتاجية الزراعية؛ وتحسين إمكانية الحصول على المدخلات والأراضي والخدمات والتكنولوجيا والوصول إلى الأسواق؛ وتطبيق تدابير ترمي إلى تشجيع التنمية الريفية؛ وحماية اجتماعية لمن هم أكثر انكشافاً على المخاطر.

حصة العملات من الاحتياطيات العالمية



2014

شهدت صعود تنظيم «داعش» كواحد من التنظيمات الإرهابية الأكثر تهديداً للسلم العالمي. وتمكن التنظيم خلال الأشهر الماضية من فرض سيطرته على العديد من المناطق في العراق وسوريا وهو ما أثار مخاوف إقليمية ودولية كبيرة. وتزايد المخاوف أكثر في ظل عمليات الإعدام و التطهير العرقي وعمليات السبي وبيع النساء والأطفال والاغتصاب التي ينفذها التنظيم.